

اسم المادة: ٠٢ معنى الإيمان في اللغة والاصطلاح

من سلسلة: الوحي وبناء الإيمان

لفضيلة الشيخ: أحمد جلال

way2allah com

إنتاج فريق التفريغ بشبكة الطريق إلى الله



اسم المادة: ٠٢ معنى الإيمان في اللغة والاصطلاح
من سلسلة: الوحي وبناء الإيمان
لفضيلة الشيخ: أحمد جلال
رابط المادة: https://old.way2allah.com/khotab-item-213861.htm

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد؛

اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يُرجع الأمر كله علانيته وسره، فأهلٌ أنت أن تُحمد، وأهلٌ أنت أن تُعبد، وأنت على كل شيء قدير.

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

اللهم لك الحمد في الأولى والآخرة، اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا طاهرًا مباركًا فيه، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء

ما شئت من شيءٍ بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

بعد ما تكلمنا معاكم في الحلقة اللي فاتت حوالين معنى العقيدة وأهمية العقيدة، وضرورة إن احنا نفهم العقيدة من خلال القرآن ومن خلال السنة، وما هي الثمرات اللي ممكن تُثمرها العقيدة في عباداتنا وأخلاقنا وسلوكياتنا، على قلوبنا وعلى ألسنتنا وعلى أبداننا إذا استقرت هذه العقيدة في نفوسنا، وازاي العقيدة دي هي اللي عليها النجاة في الآخرة. كذلك أيضًا كما كان عليها النجاة والسعادة في الدنيا.

اليوم بإذن الله –تبارك وتعالى– مع أول درس؛ احنا بدأنا خلاص نخش في صلب العقيدة ونبدأ مع أول درس من الدروس الخاصة بهذه السلسلة المباركة.

حقيقة الإيمان

إيه حقيقة الإيمان؟ وإيه معنى الإيمان؟

كلمة الإيمان كلمة كبيرة جدًا وهنحاول بقدر المستطاع إن احنا نفهم معنى هذه الكلمة. وزي ما اتفقنا في الدرس اللي فات إن احنا مش عايزين نكون بنقول كلام إنشائي أو بنسرد كلام وحسب، لا لا لأ.

العقيدة إن شاء الله احنا هندرسها مع بعض من باب ازاي نخلي العقيدة دي تؤثر فينا بحق.

أول حاجة بياخدها العلماء لما بيدَرّسِوا أمر العقيدة بيتكلموا عن معنى الإيمان.

إيه حقيقة الإيمان؟ إيه الإيمان ده؟

وهنحاول بقدر المستطاع إن احنا من البداية نقول لكم إن فيه تعريف لغوي وفيه تعريف اصطلاحي.

والتعريف اللغوي برضه احنا مش هنمر عليه زي ما الناس بتمر عليه، لا ده احنا لازم نقف معاه علشان لما أعرف حقيقة الإيمان أقول ازاي الحقيقة دي لما تستقر جوة القلب ازاي تؤثر فينا حتمًا ولابد.

الإيمان

العلماء لما جم يعرفوا الإيمان عرفوه بمجموعة من التعريفات:

١- أول تعريف وهو التعريف اللي قاله الإمام الأزهري -رحمة الله عليه- إمام اللغة لما قال: "اتفق أهل العلم من اللغويين على أن الإيمان هو التصديق". بيقول إن الإيمان هو التصديق، ومعناه الدخول في صدق الأمانة التي ائتمن الله -عز وجل- العبد عليها. الإمام الأزهري بينقل لنا اتفاق أهل اللغة على أن الإيمان معناه التصديق. والتصديق هنا مش مجرد شيء وقر في القلب وحسبْ، لا لا لأ، ده بيقول إن التصديق ده معناه هو الدخول في صدق الأمانة التي ائتمن الله -عز وجل- العبد عليها.

إيه الأمانة اللي ربنا -عز وجل- ائتمن العبد عليها؟

الفرائض: الصلاة والصيام والزكاة والحج أمانة، الجوارح أمانة ربنا -سبحانه وتعالى- ائتمنك عليها.

فمعنى الإيمان هنا إن أنت تشوف إن الصلاة دي أمانة، وجب عليك إنك تدخل في صدق هذه الأمانة بأداء هذا الفرض، الصيام أمانة وجب عليك إنك تدخل في صدق هذه الأمانة، فتؤدي هذا الصيام كما أمرك الله -سبحانه وتعالى-، الحج أمانة.

فالإنسان منا لما يستقر بداخله إن الإيمان بهذه الصورة هتلاقيه محافظ على صلاته، محافظ على صيامه، محافظ على حجه، محافظ على زكاته.

ليه؟

لأن هذا هو الإيمان؛ عرف إن دي حقيقة الإيمان، جوارحه أمانة، يوم ما هيستقر في قلبي إن الإيمان هو عبارة عن صدق؛ صدق الدخول في هذه الأمانة التي ائتمن الله -عز وجل- العبد عليها هتلاقيه بيحمي عينيه من النظرة الحرام ليه؟

لأنه مستشعر إن النظرة دي جزء من الإيمان، هتلاقي ايديه لا تمتد إلا لما أمر الله -عز وجل- به بالصدقات، بالإنفاق، ايديه لا يمكن في يوم من الأيام تتمد لمال حرام، لأنه يعلم إن حركة اليد دي بقت جزء من الإيمان.

فتخيلوا لما نستشعر إن حقيقة الإيمان بهذه الصورة؛ إن أنا أدخل في صدق الأمانة التي ائتمن الله -عز وجل- العبد عليها.

وإيه المعنى التاني المتعلق بالإيمان؟

٢– ابن منظور –رحمة الله عليه– كان بيقول: "وحدد الزجاج –إمام أهل اللغة طبعا إمام كبير جدًا من أئمة اللغة–، فيقول: "الإيمان هو إظهار الخضوع والقبول للشريعة".

ده معنى جديد بيذكره أئمة اللغة في معنى الإيمان، بيقولولنا حقيقة الإيمان إنك تكون خاضع لله –سبحانه وتعالى–، حقيقة الإيمان إنك تقبل الشريعة التي جاء بها نبينا –صلى الله عليه وسلم–.

ده معناه إن الصحابة –رضي الله عنهم– لما حُرِّمت عليهم الخمر وألقوها في طرقات المدينة، ما ساعدهم على هذا العمل إلا الفهم لحقيقة الإيمان، حقيقة الإيمان هو إظهار الخضوع لله –سبحانه وتعالى–.

السيدة عائشة –رضي الله عنها– بتصف نساء الأنصار بتقول ما رأيت أصدق إيمانًا من نساء الأنصار، ليه؟

قالت: لأن –عز وجل– لما أنزل آية الحجاب عُدن الى بيوتهن فشققن مروطهن فاختمرن بها.

ليه بتقول هنا هو دا الإيمان الحقيقي؟ قالت السيدة عائشة إن الإيمان الحقيقي اللي أنا شفته من نساء الأنصار، لإن هو دا معنى الإيمان، ودي حقيقة الإيمان اللي فهمتها عائشة –رضي الله عنها– وهي دي حقيقة

الإيمان اللي فهمتها نساء الأنصار؛ إن حقيقة الإيمان إنك تُظهر الخضوع لله –سبحانه وتعالى–.

الصحابة –رضي الله عنهم– لما حُرِّم عليهم لحوم الحُمُر فلما نادى المنادي ألا إن لحوم الحُمُر قد حُرمت عليكم أُكفئت القدور وإنها لتفور باللحم، هم ليه عملوا كده؟ إيه اللي ساعدهم على أخذ هذا القرار؟ اللي ساعدهم باختصار على أخذ هذا القرار فهمهم لحقيقة الإيمان، حقيقة الإيمان هو إظهار الخضوع لله –سبحانه وتعالى–.

الصحابة –رضي الله عنهم– لما نزل قول –سبحانه وتعالى–: "مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا" البقرة:٢٤٥

لما يأتي أبو طلحة الأنصاري ويقول إن الله –عز وجل– يقول: "مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا" وإنني أُشهِدُك يا رسول الله أن أحب أموالي إليّ بيرحاء وهي في سبيل الله. ما ساعده على هذا الفعل إلا فهمه لحقيقة الإيمان.

ولما أتى أبو الدحداح لما نزلت أيضًا هذه الآية "مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا"، أتى أيضًا أبو الدحداح للنبي –صلى الله عليه وسلم–

وقال له إن لي أرض بالعالية وأرض بالنازلة أَحبَهُما إليّ أرض العالية وأنني أُشهِدُك أنها قرض لله –سبحانه وتعالى–.

هؤلاء الصحابة ما ساعدهم على هذا الفهم وما ساعدهم على أخذ هذه القرارات إلا فهمهم لحقيقة الإيمان.

كما قال الإمام الزجاج –رحمة الله عليه– لما قال إن معنى الإيمان هو إظهار الخضوع لله –سبحانه وتعالى– والقبول للشريعة.

كان الأمر ينزل من السماء فبسرعة الصحابة يُظهِروا الخضوع ويُظهِروا القبول لهذه الشريعة. هم فهموا بجد يعني إيه إيمان.

اخرجوا من مكة هاجروا للحبشة الأولى؛ سمعنا وأطعنا، اخرجوا من مكة روحوا المدينة؛ سمعنا وأطعنا، وهم في المدينة يلا اخرجوا للجهاد في سبيل الله، سمعنا وأطعنا.

هكذا كان حالهم، إيه اللي ساعدهم على أخذ هذه القرارات؟ هما فهموا يعني إيه الإيمان، الإيمان في حقيقته باختصار إظهار الخضوع والقبول للشريعة.

وده المعنى التاني اللي ذكره أئمة اللغة في حقيقة الإيمان.

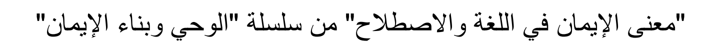
وإيه المعنى التالت؟

٣- المعنى التالت ذكره الإمام الفيروزأبادي -رحمة الله عليه- وهو إمام أيضًا كبير من أئمة اللغة، لما قال: "الإيمان في معناه الثقة والخضوع لله -سبحانه وتعالى-".

أما الخضوع لله فاحنا اتكلمنا عليه في المعنى التاني، أمال إيه إظهار الثقة؟

إظهار الثقة ده معنى عظيم جدًا، ده معنى مهم جدًا لازم يكون واضح وبيّن جدًا في حياتنا.

إظهار الثقة في وعد الله -سبحانه وتعالى-، أنا مؤمن بوعد الله -سبحانه وتعالى-، أنا مؤمن إن النبي -صلى الله عليه وسلم- لما قال لي: "مَنْ قَالَ: سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمدِهِ، غُرِستْ لهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ"[1]، فأنا على ثقة في هذا الموعود، زي بالظبط لما النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "من صلَّى في يومٍ وليلةٍ اثنتي عشْرَةَ ركعةَ تطوعًا غيرَ فريضةٍ بنى اللهُ له بيتًا في الجنَّةِ"[2].



١ رواه الترمذي
٢ أخرجه مسلم



وأنا بصلي هذه الركعات أنا موقن أن بيتي يُبنى في الجنة، هو هو نفس المعنى اللي يخلي الصحابة -رضوان الله عليهم- يتصدقوا وهم يوقنون أن الله -عز وجل- يُبدلهم أفضل مما أنفقوا أكثر من سبعمائة ضعف، هم مؤمنون بهذا، فهم خضعوا للأمر وهم على كامل الثقة في هذا الموعود.

ابتعدوا عن معاصي الله لأن عندهم ثقة كاملة أن مَّن عصى الله -عز وجل- لربما عاقبه الله -عز وجل-، فتركوا هذا ثقة في وعيد الله -سبحانه وتعالى-.

فالأمام الفيروزأبادي وضع لنا معنى جديد، وهو أن الإيمان: الثقة والخضوع لله -سبحانه وتعالى-.

ودي المعاني التلاتة اللي ذكرها أئمة اللغة في معنى الإيمان:

١- قال بعضهم أن الإيمان هو التصديق ومعناه الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنها الله -عز وجل- العبد عليها.

٢- والإمام الزجاج كما نقل عنه ابن منظور يقول: إن الإيمان معناه هو إظهار الخضوع والقبول لشريعة الله -سبحانه وتعالى-.

٣- والمعنى التالت كما قال الفيروزأبادي -رحمة الله عليه- هو الثقة وإظهار الخضوع.

وكل المعاني دي توضح لنا ليه الصحابة -رضوان الله عليهم- كانوا ما شاء الله يبادرون لتنفيذ الأمر، يبادرون لقبول الشريعة، عندهم ثقة عالية في الوعد وفي الوعيد، ليه؟ لأن هو ده فهمهم لحقيقة الإيمان.

وده معناه هو المعاني اللغوية المتعلقة بالإيمان.

ما هو الإيمان اصطلاحًا؟ يعني إيه الإيمان اصطلاحًا؟ علماء الاعتقاد، لما عرفوا الإيمان كيف عرفوه؟

هنعرفه أيضًا من خلال ثلاث جمل أساسية:

الإيمان معناه باختصار هو: تصديق الجنان -القلب-، وقول اللسان، وعمل الجوارح والأركان.

هو ده الإيمان، وربنا -سبحانه وتعالى- بيّن لنا هذه الحقيقة إن الإيمان مش مجرد تصديق في القلب وحسب زي ما بعض الناس بتقول، لا لا، ولكن ربنا لما اتكلم عن الإيمان وضع له حقيقة في القرآن.

قال الله -سبحانه وتعالى- في أوائل سورة الأنفال:

"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ" شوفوا بقى معاني الإيمان اهو ده معنى الإيمان كما أصّل هذه الحقيقة القرآن، زي ما الوحي أصّل لنا الإيمان.

"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ -إنما دي صيغة الحصر أهي بتحصر لنا معاني الإيمان الآن- الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ -وهذا ذكر اللسان وهو ذكر القلب أيضًا- إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ -وهذا هو عمل القلب- وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ -آدي السماع عمل الجوارح- تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ -آدي كمان عمل القلب، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ -آدي عمل الجوارح- وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا" الأنفال ٢:٤.

هنا ربنا -سبحانه وتعالى- وضح لنا إن الإيمان في حقيقته هو عبارة عن تصديق الجنان وقول اللسان وعمل الجوارح والأركان. والنبي -صلى الله عليه وسلم- أيضًا من خلال الوحي بيوضح لنا حقيقة الإيمان، فقال لنا النبي -صلى الله عليه وسلم-: "الإِيمانُ بضْعٌ وسَبْعُونَ، أوْ بضْعٌ وسِتُّونَ، شُعْبَةً، فأفْضَلُها قَوْلُ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، -وده قول اللسان-

وأَدْناها إماطَةُ الأذَى عَنِ الطَّرِيقِ، –وده عمل الجوارح والأركان– والْحَياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ –ده عمل القلب، الحياء ده عمل قلبي بحت"[٣].

فسبحان الله نرى الآن الوحي وهو يبين لنا حقيقة الإيمان؛ إن الإيمان هو مجموعة بالفعل من أشياء كثيرة جدًا يجمعها: تصديق الجنان قول اللسان وعمل بالجوارح والأركان.

ويجي علماؤنا من خلال فهمهم للوحي فيأصّلوا لنا حقيقة الإيمان:

– فقال الشافعي –رحمه الله–: "كان الإجماع من الصحابة والتابعين ومَن بعدهم ومَن أدركناهم يقولون: الإيمان قول وعمل ونية". يقصد بالقول هو قول اللسان، وعملٌ؛ الجوارح والأركان، ونية هو تصديق الجنان.

هنا الإمام الشافعي بينقل إجماع الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم، ومن أدركهم من العلماء على أنهم متفقون على أن الإيمان تصديق بالجنان قول باللسان عمل بالجوارح والأركان.

٣ صحيح مسلم



- والإمام البخاري -رحمة الله عليه- إمام الدنيا في الحديث بيقول إيه وهو بيبين حقيقة الإيمان اللي قدر بالفعل يشوفها من خلال القرآن والسنة، من خلال الوحي؟

قال الإمام البخاري -رحمة الله عليه-: "لقيت أكثر من ألف شيخ بمصر والحجاز والكوفة واليمن والشام جيلًا بعد جيل وقرنًا بعد قرن أدركناهم وهم متوافرون، يقولون: "الإيمان قول وعمل ونية".

هكذا أيضا الإمام البخاري -رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعة- ينقل لنا إجماع العلماء؛ إجماع أهل الأمصار: في مصر، والحجاز -مكة والمدينة-، والكوفة في العراق، واليمن، والشام، ينقل إجماع كل هؤلاء جيلًا بعد جيل قرنًا بعد قرن على أن الجميع متفق على أن الإيمان قول اللسان وتصديق الجنان وعمل بالجوارح والأركان.

- والإمام ابن عبد البر الأندلسي -رحمه الله- يقول: "أجمع أهل الفقه والحديث على أن الإيمان قول وعمل، ولا عمل إلا بنية".

هنا بيأكد لنا نفس المعنى.

نقلت كلام الإمام الشافعي –رحمة الله عليه– الشافعي القرشي، إمام أئمة المسلمين أستاذ الفقه الشافعي، ونقلت لكم إمام أئمة المسلمين في علم الحديث، وهو الإمام البخاري –رحمة الله عليه– وأنقل لكم إجماع ينقله ابن عبد البر الأندلسي إمام الدنيا في علم الرواية المالكي –رحمة الله عليه– إجماع الأمة، أن الإيمان قول وعمل ونية.

لا كما يقول البعض أن الإيمان هو مجرد التصديق وحسب، لا، بل الإيمان قول وعمل ونية.

اتفقت معكم في الحلقة الأولى من هذه السلسلة إن كلامنا ما ينفعش أبدًا يكون كلام وخلاص، احنا عايزين نأخذ القواعد دي وننزلها على الواقع.

النبي –صلى الله عليه وسلم– لما يقول في يوم من الأيام كما يحكي لنا ربنا –عز وجل–: –حقيقة الإيمان– "فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" النساء:٦٥. فربنا بيعلمنا إن حقيقة الإيمان عمل

قلبي بحت وهو إظهار خضوعك واستسلامك لأوامر الله، ولأوامر النبي -صلى الله عليه وسلم-.

النبي -صلى الله عليه وسلم- بيوضح لنا في هذا الحديث إن حقيقة الإيمان خضوع قلبي لأوامر الله ولأوامر رسول الله، جالك أمر عن الله هتنفذ؟ هذا دليل الإيمان.

جاءك أمر عن رسول الله خضعت واستسلمت؟ هذا دليل إيمان.

النبي -صلى الله عليه وسلم- لما يقول لنا في الحديث أن الإيمان بالله: "شَهادَةُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وأنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللَّهِ، وإقامُ الصَّلاةِ، وإيتاءُ الزَّكاةِ، وصِيامُ رَمَضانَ، وأَنْ تُعْطُوا مِنَ المَغْنَمِ الخُمُسَ"[٤].

النبي هنا بيعرف الإيمان بأعمال الجوارح، بصلاتنا، بصيامنا، هنا النبي بيوضح لنا أن حقيقة الإيمان مش مجرد تصديق قلبي وحسب، لا، إن ده يظهر في الواقع.

النبي -صلى الله عليه وسلم- لما يبين لنا من خلال القرآن إن الإيمان عمل. قال -تعالى-: "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ" البقرة:١٤٣، أي

٤ صحيح البخاري



ما كان ليضيع صلاتكم التي صليتموها تجاه بيت المقدس، هنا النبي بيوضح لنا أمر مهم جدًا، أن الإيمان من خلال الوحي هو العمل.

النبي –صلى الله عليه وسلم– لما يقول لنا في الحديث: "الحياءُ شعبةٌ من الإيمانِ"، فبيأكد لنا إن حياء البنت اللي بيظهر في كلامها، حياء البنت اللي بيظهر مع الناس لما بتخفض صوتها ده دليل حياء، ده دليل على إنه جزء من إيمانها.

النبي –صلى الله عليه وسلم– بيّن إن حياء البنت بيظهر في حشمتها، لما يبين إن حياء البنت بيظهر في سترها وحبها للستر، إن حياء البنت بيظهر في حجابها، فالنبي بيقول لنا إن الحياء ده بقى جزء من الإيمان وده عمل قلبي.

النبي –صلى الله عليه وسلم–لما يقول: "والمُؤمِنُ مَن أمِنَه الناسُ على أمْوالِهِم وأنْفُسِهم"[٥]

النبي من خلال الوحي بيوضح لنا إن الإيمان زي ما هو أفعال هو أيضا مجموعة من التروك:

---

٥ أخرجه الترمذي وأحمد



– أن الإيمان إنك تترك غيبة إنسان غير موجود، هذا من إيمانك.

– لما تترك أذى إنسان بالقول أو بالفعل هذا من الإيمان.

– لما تحافظ على أعراض الناس هذا من الإيمان.

– لما تحافظ على أموال الناس هذا من الإيمان.

يا ريت نفهم الإيمان من خلال الوحي زي ما احنا بنسمع الآن.

النبي –صلى الله عليه وسلم– لما يقول: "أكملُ المؤمنين إيمانًا –مين هو يا رسول الله؟ قال– أحسنُهم خُلقًا"[٦]

النبي بيقول لنا لما هتعامل مع الأب والأم بالبر أنت مؤمن، ولما هتعامل مع أهلي بالصلة أنت مؤمن، ولما هتعامل مع جاري بإحسان انت مؤمن، ولما هتعامل مع إخواني بالحب في الله أنت مؤمن، لإنك تتعامل مع الناس بالإحسان، ولما تتعامل مع جارك النصراني بإحسان فأنت بهذا تكون مؤمنًا لأنك أحسنت أخلاقك.

هكذا ينبغي أن نَعلم، ده اللي احنا لازم نفهمه، الإيمان عندنا عبارة إنه حقيقة.

٦ أخرجه الترمذي وأحمد



حقيقة هذا الإيمان بتظهر على اللسان وتظهر على الجنان (القلب) وتظهر على الجوارح والأركان.

وعلى قدر ما الإنسان منا بيفهم هذه الحقيقة ويسير بها بين الناس نرى بالفعل رجلًا من أهل الجنة وفتاة أو امرأة من أهل الجنة تسير على الأرض بيننا. ليه؟

لأنه علم حقيقة الإيمان من خلال أقوال أهل اللغة:

- أنه الدخول في صدق الأمانة التي ائتمن الله العبد عليها.
- أنه إظهار الخضوع لله والقبول للشريعة.
- أنه الثقة والخضوع لأوامر الله.

أنه يعلم أن العلماء لما عرفوا أن الإيمان هو عبارة عن: تصديق الجنان -عمل قلبي- وقول اللسان وعمل بالجوارح والأركان، ساعتها نرى بالفعل ثمرة الإيمان تظهر علينا جميعًا.

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.